

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

448 - الإمام الصادق (عليه السلام) في قوله تعالى: (وَالْمُؤْمِنَاتُ الْغُفَرَاتُ) -

بِالْأَلْسِنَةِ حَارٍ): «المصلِّين وقت السحر» [506]. 449 - وعنه (عليه السلام): في قوله تعالى:

(وَبِالْآلِ اسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ): «كانوا يستغفرون في الوتر سبعين مرة في

السحر» [507]. 450 - أبو عبد الله (عليه السلام) قال: «كان رسول (صلى الله عليه وآله وسلم) لا

يقوم من مجلس وإن خفَّ حتَّى يستغفر الله عزَّ وجلَّ خمساً وعشرين مرَّةً» [508]. 451 - أبو

عبدًا (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «الاستغفار وقول (لا إله

﴿إِلَّا خَيْرُ الْعِبَادَةِ﴾ قَالَ الْغَزِيرُ الْجَدَارُ: (فَاعْلَمْ أَنَّ زَهْرَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا هِيَ)

وَأَسْتَدْعَىٰ فِرَّوْ لَـذَٰنِ بَيْتِكَ ۖ» [509]. 452 - الإمام الكاظم (عليه السلام) كان إذا رفع رأسه

من آخر ركعة الوتر قال: «هذا مقام من حسناته نعمة منك، وشكره ضعيف، وذنبه عظيم، وليس

له إِلَّا^١ دفعك ورحمتك؛ فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمَنْزِلَ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ (صلى الله عليه وآله

وَسَلَّمَ): (كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ الَّذِينَ يَهْتَدُونَ * وَالْآسَافُ هُمْ

يَسْتَغْفِرُونَ) طال هجوعي، وقلّ قيامي، وهذا السحر، وأنا أستغفرُك لذنبي استغفار من

لا يجد لنفسه ضرراً ولا نفعاً، ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً» ثم - يخرّ ساجداً ملواتاً □

عليه [510] .